



الاستفادة من جماليات رموز وأعلام الدول العربية كمصدر لتصميم ملابس الأطفال لتنشيط السياحة

سالي أحمد العشماوي ، منى حمدي الفرماوي، سناء صلاح زهران
قسم الملابس والنسيج - كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية

ملخص البحث :-

تتمثل فكرة البحث في الاستفادة من جماليات رموز وأعلام الدول العربية في تصميم ملابس للأطفال لتنشيط السياحي وزيادة الوعي وثقافة الطفل ؛ حيث يستطيع الطفل من خلال الملابس التعرف على اعلام الدول المختلفة منذ الصغر كوسيلة تعليمية . وانطاقاً من أهمية السياحة ودورها في تنمية الاقتصاد القومي واعتبارها كمورد أساسي للعملات الاجنبية لا بد من استغلال واستثمار الامكانيات المتاحة وربطها بمجال الملابس وخاصة ملابس الاطفال في مرحلة الطفولة الوسطى من (6:9) سنوات ؛ وذلك باستخدام اعلام الدول على ملابس الاطفال كوسيلة لتنشيط السياحة . وقامت الدراسة بتناول مجموعة من أعلام الدول العربية في تصميمات ملابس الاطفال (البنات - الأولاد) تتناسب مع مرحلة الطفولة الوسطى وقد تم اختيار هذه المجموعة من أعلام الدول العربية بناء على عمل استبيان وعرضة على مجموعة من المحكمين لاختيار أعلام الدول المستخدمة كمصدر لتصميم الملابس. وفي هذا البحث تم عمل (11) تصميمًا مقتبسًا من أعلام ورموز الدول العربية , وتم عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس بكليات الاقتصاد المنزلي , وذلك من خلال (استمارة استبيان) لاختيار أفضل التصميمات .

المقدمة والمشكلة البحثية :-

يعد تصميم الأزياء احد الفنون التشكيلية المرتبطة بالفرد منذ الخليفة فقد كان الانسان البدائي يصمم ملابساً لنفسه وذلك بتشكيل الخامات البيئية المحيطة به في ذلك الوقت وتحويلها لقطع ملابسية مؤقتة يزول شكلها بانتهاء استعمالها وليست الأزياء وسيلة لستر العيوب او لحفظه من تقلبات الجو او رغبة في التزين فقط بل لها جذور متصلة في حضارة كل أمة . (9) وعلى ذلك حظيت مرحلة الطفولة بالاهتمام والعناية من قبل علماء النفس والتربية، ووضعوا السبل والطرق الصحيحة لتربية الطفل، سواء من الناحية النفسية، او الجسمية، او الاجتماعية وغيرها، ليهيئ للطفل اسباب الرعاية والحماية من الاضرار، ليصبح شخصية سوية تستطيع تدبير شئون الحياة بمختلف جوانبها . (17) ولقد اصبحت الاعلام الخاصة بالدول المختلفة ليست مجرد قطعة قماش بألوان وأشكال مختلفة، وإنما العلم هو تجسيد للسيادة على الوطن والاستقلال عن كل ما سواه، العلم هو رمز يختزن داخله تاريخ وحضارة، من أجله تخاض الحروب حيث أهدى الاستخدامات الأكثر شعبية للعلم أن تكون رمزاً للأمة أو بلد وكانت بعض الاعلام الوطنية مصدر إلهام إلى الدول الأخرى وكذلك استخدام اعلام الدول كوسيلة لتنمية وعى الطفل الثقافى. (10)

تعتبر السياحة ظاهرة من ظواهر النشاط الانساني ،فقد بلغت السياحة كظاهرة عالمية افاقا واسعة ، واصبحت في الوقت الحالى اكبر الصناعات في العالم التى تؤثر على الاقتصاد القومى للعديد من الدول النامية والمتقدمة حيث انها تلعب دورا بارزا في تنشيط وتحويل اقتصاديات الكثير من الدول تبعا لمدى تطورها الحضارى والسياحي ، ومعالم الحركة السياحية بها.(2) وتنحصر مشكلة البحث فى مدى إمكانية توظيف اعلام الدول العربية ورموزها لتصميم موديلات مستحدثة لملايس الاطفال فى مرحلة الطفولة الوسطى لتنشيط السياحة .

هدف البحث :-

- إضافة رؤية جديدة في مجال تذوق ملابس الطفل في مرحلة الطفولة الوسطى (٦:٩) سنوات من خلال ازياء مكتسبة من زخارف وإعلام الدول المختلفة .
- أبتكار تصميمات تتلاءم مع مرحلة الطفولة الوسطى وتنعكس على تنشيط السياحة وزيادة الوعي الثقافي للطفل من خلال تعرفه علي مختلف اعلام الدول المختلفة .
- إستخدام الحاسب الالى وبرامج ال 3D ثلاثية الأبعاد في تصميم ملابس مرحلة الطفولة الوسطى لزيادة الوعي الثقافي للطفل ورفع التذوق الملبسى له .
- إضافة قيمة جمالية لملايس الاطفال باستخدام بعض الزخارف والاعلام الخاصة بالدول المختلفة والمساهمة فى تنشيط السياحة من خلال استخدام اعلام الدول بطرق مختلفة .

أهمية البحث :-

- الاستفادة من جماليات اعلام الدول ورموزها فى أبتكار تصميمات لملايس الاطفال لتنشيط السياحة .
- فتح افاق جديدة للرؤية الفنية والجمالية لملايس الاطفال .
- إضافة قيمة جمالية لملايس الاطفال باستخدام بعض الزخارف والاعلام الخاصة بالدول المختلفة .
- اثراء الجانب الوظيفي لملايس الاطفال كوسيلة لزيادة الوعي الثقافى في مراحل الطفولة الوسطى من (٦:٩) سنوات .
- تعد الدراسة الحالية من الدراسات ذات الطابع الخاص حيث أنها تهتم بالقيم الجمالية للزخارف وإعلام الدول وشعاراتها .

منهج البحث :-

- المنهج التجريبي المتضمن الوصف والتحليل :-
- من خلال تصميم مجموعة من ملابس الاطفال المستوحاة من زخارف واعلام الدول العربية كوسيلة تعليمية للطفل ولتنشيط السياحة فى مرحلة الطفولة الوسطى(6:9) سنة .

حدود البحث :-

- اولا الدراسة النظرية : وتشمل :-
- ملابس الاطفال .
- توصيف وتحليل زخارف واعلام الدول العربية .
- التسويق لتنشيط السياحي .
- ثانيا الدراسة التطبيقية :-
- تصميم مجموعة من ملابس الاطفال المستوحاة من رموز واعلام الدول العربية كوسيلة لزيادة الوعي الثقافى للطفل فى مرحلة الطفولة الوسطى(6:9) سنة ولتنشيط السياحي .
- استخدام مجموعة من اعلام الدول العربية (الوسط العربي- المغرب العربي- المشرق العربي- شبه الجزيرة العربية) .

فروض البحث :-

- 1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقييم المحكمين في ملاءمة أعلام ورموز الدول العربية في رفع القيمة الجمالية وتحقيق عناصر التصميم بالنسبة للتصميمات المقترحة .
- 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقييم المحكمين في ملاءمة أعلام الدول العربية ورموزها وعلاقتها بالأسس البنائية للتصميمات المقترحة .
- 3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقييم المحكمين في تحقيق الغرض الوظيفي للتصميم بالنسبة للتصميمات المقترحة .
- 4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقييم المحكمين في تحقيق الجانب الإبتكاري في التصميم بالنسبة للتصميمات المقترحة .

الدراسات السابقة :-

- 1- دراسة: سنية خميس صبحي (1991).
(تطوير الزخارف الفرعونية لخدمة الإعلام السياحي).
*هدف الدراسة:- تطويع الزخارف الفرعونية للاستفادة منها في عمل منتجات مبتكرة كتذكارات سياحية وايضا تناولت تاريخ السياحة والاعلام السياحي ودورها الاقتصادي وكذلك الصناعات التذكيرية كاحد عناصر الصناعات الصغيرة. *وتوصلت الدراسة إلى :- ان الفنان المصرى تناول العناصر الزخرفية فى عمل تشكيلات فنية تفى باغراض جمالية وفعية ، وتطبيقاتها بمفهوم حديث فى اعمال فنية معاصرة تحمل الطابع المصرى القديم .
- 2- دراسة: ماجدة يوسف محمد إسماعيل (1997).
(استخدام الكمبيوتر فى تصميم المنسوجات المستوحاة من الفنون الإسلامية وتوظيفها فى ملابس الأطفال).
*هدف الدراسة :- إلى تحقيق قيم جمالية فنية من خلال تصميمات تصلح لطابعها على ملابس الأطفال وحداتها مستوحاه من الفنون الإسلامية. *وتوصلت الدراسة إلى:- أن دراسة الفن الإسلامى ودراسة عناصره من أشكال هندسية وحيوانية ونباتية تعتبر كمصدر لإبداع أشكال وتصميمات تلائم الغرض الوظيفى والجمالى .
- 3- دراسة: إيريني سمير مسيحة داود (2000) .
(مكملات الملابس المستوحاة من الزخارف الفرعونية ومدة الاستفادة منها فى إثراء ملابس الأطفال)
*هدف الدراسة:- إلى كيفية توزيع مكملات ملابس الأطفال على ملابس الطفل بطريقة سليمة تعمل على جنب إنتباه الطفل للمناطق الجمالية والتأكيد عليها . *وتوصلت الدراسة إلى:- اكساب الطفل قيما معينة باستخدام الدراسة الزخارف الفرعونية باكالها المختلفة الزخرفية والهندسية والكتابية بالإضافة إلى الزخارف الحيوانية.
- 4- دراسة: ايمان جمال محمد غزى (2004) .
(تطويع رموز المحافظات السياحية فى الصناعات الصغيرة التى تساهم فى تنمية الاقتصاد القومى)
*هدف الدراسة:- تطويع رموز المحافظات المختلفة بشكل جمالى على الملابس لزيادة الدخل القومى بالمحافظات المصرية والعمل على تنشيط السياحة. *وتوصلت الدراسة إلى :- الاستفادة من الرموز الخاصة بالمحافظات فى استخدامها بشكل جمالى على الملابس بشكل يزيد من تنمية المشروعات الصغيرة وتنشيط السياحة.

5- دراسة: محمد أنور عبد المجيد (2010).
(دراسة تحليلية للفن الشعبي النوبى بهدف استخلاص تصميمات زخرفية فنية مبتكرة لتوظيفها
جمالياً على ملابس الأطفال)

*هدف الدراسة:- عمل تصميمات زخرفية مبتكرة لملابس الأطفال فى مرحلة الطفولة المبكرة
فى الفن الشعبى النوبى. *وتوصلت الدراسة إلى :- ابتكار تصميمات زخرفية لملابس الأطفال
مستمدة من الفن الشعبى النوبى وإثراء الجانب الفنى والجمالى لملابس الأطفال.

6- دراسة: ايرينى اسحق شنودة (2011).
(جماليات الأزياء القبطية ومدى الاستفادة منها فى تنفيذ بعض الملابس ومكملاتها كتنكارات
سياحية)

*هدف الدراسة:- كيفية الاستفادة من جملاليات الأزياء القبطية بزخارفها المتنوعة وتطويعها
لتصميم وتنفيذ نماذج مبتكرة من الملابس والمكملات كتنكارات سياحية تعبر عن التراث الفنى
للعصر القبطى. *وتوصلت الدراسة إلى:- ان الصناعات التذكارية تدخل ضمن الانشطة
المرتبطة بالعمل السياحى لما له من تأثير واضح فى حجم ومعدلات الانفاق السياحى بمصر.

7- دراسة: اسماء فوزى محمد (2013).
(دراسة تحليلية تطبيقية لفنون الأطفال لاستحداث تصميمات جديدة لملابس الأطفال
ومكملاتها)

*هدف الدراسة:- إنها تقترح الدمج بين عناصر وأسس كلا من التصميم واسس رسوم الأطفال
لتصميم ملابس الأطفال ومكملاتها وتنمائها خطوطها واشكالها وألوانها مع الرسومات بعمل
عدة تصميمات. *وتوصلت الدراسة إلى:- توصى بالاهتمام بملابس الأطفال بما يتلاءم مع
الجانب السيكولوجى للطفل وتوظيف فن الطفل ورسومات الأطفال لتنفيذ ملابس الأطفال
ومكملاتها والاهتمام بالأبحاث الخاصة بالملابس الذكية وإدخالها حيز التنفيذ.

الدراسة النظرية

لا شك ان أعلام الدول تتنوع صنوفها، وتتشابه فى ألوانها أحيانا، إلا أنها تختلف عادة عن بعضها، لكنها جميعها تمثل دولة أو هيئة كنادي رياضي أو مدينة أو ولاية أو منظمة، ولها مكانتها ودورها المحلي أو الإقليمي أو العالمي. ويمكن اعتبار الاعلام من أكثر الأمور - إن لم تكن فعلا - التي لا تقارن قيمتها المادية بقيمتها المعنوية، فهي رمز لسيادة تلك الدولة وكرامتها، ومن أجلها تحنني جباه العظماء احتراماً، ولتبقى عالية خفاقة يضحى الجند بارواحهم، وعند الحزن تنكس إشارة للمصاب الجلل، وإن أحرقت العلم شخص ما فقد تنسب أزمة دولية بين الدول المعنية، فأهمية العلم تكمن في رمزيته وليست بقيمته المادية. (16)

العلم الوطني كان في الاصل راية ، واطن ان الراية كانت في البدء من ابتكار جماعة او قبيلة لتؤدي وظيفة اجتماعية او دالة مكانية ، ثم صارت تؤدي وظيفة حربية ، فالقائد العسكري كان قبل الاف السنين يحمل راية في المعارك التي يخوضها . واطن ان الراية كانت في البدء بلون واحد ، اذا يشار الى ان بعض القبائل والدول لها علمان : ابيض واسود فاذا عاد الجيش منتصرا "عاد رافعا" راية بيضاء ،فيما يرفع راية سوداء اذا كان مهزوما". (12)

دلالات الالوان في اعلام الدول :-

الألوان الأعلام أهمية كبيرة، ودلالات هامة، حيث يرمز كل لون منها ويشير إلى معنى أو حادثة أو رمز ما، وقد استعملت ألوان وجرى العرف على استخدام اللون الأسود كرمز للفرصنة ويقتصر استخدامه الآن منفردا كرمز للحزن والحداد، والأبيض كرمز عالمي للهدنة والاستسلام، ويعتبر رفع العلم الأصفر في أي مكان في العالم إشارة لوجود أمراض خطيرة (4).

أشكال الأعلام :-

يمكننا القول بان اغلب أعلام الدول المعاصرة تتخذ الشكل المستطيل، حيث يوجد عرف متبع في هذا الشأن، وفي العصور الوسطى تعددت الأشكال المستخدمة، أما رايات الحرب والشجاعة و التي كان من الشائع استخدامها في العصور الوسطى فما زالت تظهر في العروض و المهرجانات. (8)

المغزى من العلم :-

مع تحديد الهوية و الزخرفة كانت من ضمن الأهداف القديمة من استخدام العلم إلا أنه أصبح ذو معنى رمز داله حين يستخدم لسبب اوحدث بعينه، وهو حاليا يستخدم رسميا للتعبير عن مراسم الحداد (حيث يتم انزاله الى منتصف الساري أو يلف على التابوت) أو يستخدم من أجل الزخرفة الا انه مازال الهدف الأساسي لاستخدام العلم هو تحديد الهوية والتعبير عن الوحدة ، وليس فقط الدول هي التي تمتلك أعلام بل أيضا كل المؤسسات العسكرية و المدنية و الدينية و السياسية و الصناعية لها رايتها الخاصة ، فكل البلدان والمدن والمقاطعات لها أعلامها الخاصة و كذلك الرؤساء والملوك لهم شعاراتهم الخاصة أيضا . (8)

الشعارات والرموز والأشكال :-

تضاف في بعض الأحيان صورة أو رسم ما إلى العلم، كرمز للقوة والكبرياء، ومن أمثلة ذلك الطيور الجارحة كالصقور والنسور، أو أي طيور أخرى كرموز وطنية لبعض الدول، أو صورة حيوان مفترس، وقد تضاف كتابات معينة ذات دلالات، وكذلك شعار الدولة ، كما قد توضع دروع ورماح وأسلحة حادة، كرموز تبنانة العهود ماضية، وتوضع نجوم أحيانا بعدد الولايات أو المقاطعات التي تتألف منها الدولة، أو تستخدم النجوم كرموز للوحدة الوطنية أو العرقية بين أبناء الوطن الواحد. ومن دراسة أعلام دول العربية يتبين تضمنها ما يلي :- (16)

الإيقونات :-

بعض الإيقونات توظفه مجموعة دول فيكون ذا معنى عام مثل :-

1- إيقونة الصليب ترمز للمسيحية في عدد من الدول الأوروبية وبخاصة الإسكندنافية.

2- يرمز الهلال والنجمة للإسلام في عدد من الدول الإسلامية .

3- ترمز النجمة الحمراء عند بعض الدول للحرية وفي بعض الدول الأخرى ترمز للشيوعية.

4- ترمز الأسلحة كالدرع والرمح والسيف والخنجر ونحوها للقوة.

5- النجمة ترمز للاتحاد في أعلام عدد من الدول. (14)

ملابس الطفل في مرحلة الطفولة المتوسطة :-

ويعتمد الطفل في هذه المرحلة على نفسه في ارتداء وخلع الملابس ولذلك يجب ان تكون الملابس مريحة وسهلة الارتداء ومريحة حتى يستطيع ان يقوم بارتدائها معتمدا اساسا على نفسه لان طلب المساعدة يسبب له حرجا شديدا .

ويتأثر الطفل بشكل كبير بملابس الأطفال المحيطون به حيث تتضح المؤثرات النفسية عن طريق محاكاة الطفل او الطفلة لزملائهم في ملابسهم والوانها وتصميماتها ويتأثر الطفل بشكل كبير بنوع الملابس لانه يشعر في بعض الأحيان أنه مقبول من الآخرين وذلك بمجرد النظر الى ملبسة وأحيانا اخرى غير ذلك نتيجة للملابس غير المهذبة او غير الجذابة وعندما يشعر الطفل بذلك ينطوى على نفسه بعيدا عن رفاقة وهذا يشكل مشكلة كبيرة بالنسبة للطفل .

ويفضل الطفل في هذه المرحلة الى ارتداء الملابس ذات الجيوب المتعددة وذلك لان الطفل في هذه المرحلة يميل الى جمع الاشياء ويجب ان تكون الملابس بسيطة خالية من التعقد يسهل لبسها وخلعها دون مساعدة الام ، ويكون للملابس دور كبير في التأثير على مزاجهم وسلوكهم ،

فاذا كانت ملابسهم لائقة وجذابة حصلوا على مكانة اعلى وزياد الثقة بالنفس لديهم وتجعلهم أفضل خلقا وأقل عدوانية من الاطفال ذو الملابس غير اللائقة . (17)

دور السياحة في تقدم المجتمع المصري :-

تعد السياحة ظاهرة من الظواهر الإنسانية التي نشأت منذ أن خلق الله الأرض (15) وما عليها فهي قديمة قدم الحياة عريقة عراقة التاريخ فمنذ أزمان طويلة والانسان و حركة دائما بين السفر والتنقل بحثا عن أمنه واستقراره وسعيا الى رزقه ومعاش متحررا من قيود بيئيه ومتطلعا إلى العلم والمعرفة , تحولت ظاهرة انتقال الإنسان لتحقيق رغباته واحتياجاته. كانت السياحة في الماضي مجرد ظاهرة اجتماعية وانسانية تغيرت النظرة اليها في العصر الحديث وتطورت إلى صناعة مركبة من الصناعات الهامة التي تعتمد عليها كثير من الدول في تنمية مواردها لتحقيق التقدم الاقتصادي والاجتماعي.(6)

أهمية السياحة كمصدر للدخل القومي في مصر:-

السياحة هي ظاهرة عالمية بلغت أفاقا واسعة لما تلعبه من دور هام وحيوي في رفع كفاءة الإقتصاد العالمي وأصبحت في الوقت الحالي من أكبر الصناعات في العالم التي تؤثر على الإقتصاد القومي للعديد من الدول المتقدمة والنامية وهي الوجهة الأولى لحضارة الدول وأحد رموز والتعاون بين شعوب العالم.(3) , حيث تعتبر أيضا السياحة في الوقت الحالي محركا رئيسيا من محركات التنمية الإقتصادية , فهي مصدر دخل للعمالات الحرة، وتؤثر إيجابيا على ميزان المدفوعات ، وتؤثر على حجم العمالة إعادة توزيع الدخل القومي داخل الدولة . (1)

الدراسة التطبيقية

بالتحليل والوصف في الدراسة النظرية لرموز وأعلام الدول العربية تم عمل مجموعة من التصميمات (بناتي – ولادي) وهي عبارة عن (11) تصميم مستوحاة من اعلام الدول ورموزها لتتناسب مع مرحلة الطفولة الوسطى كوسيلة لتنشيط السياحة ,وقد تم عمل أستمارة استبيان وعرضها على (20)محكما المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس بكليات الاقتصاد المنزلى .

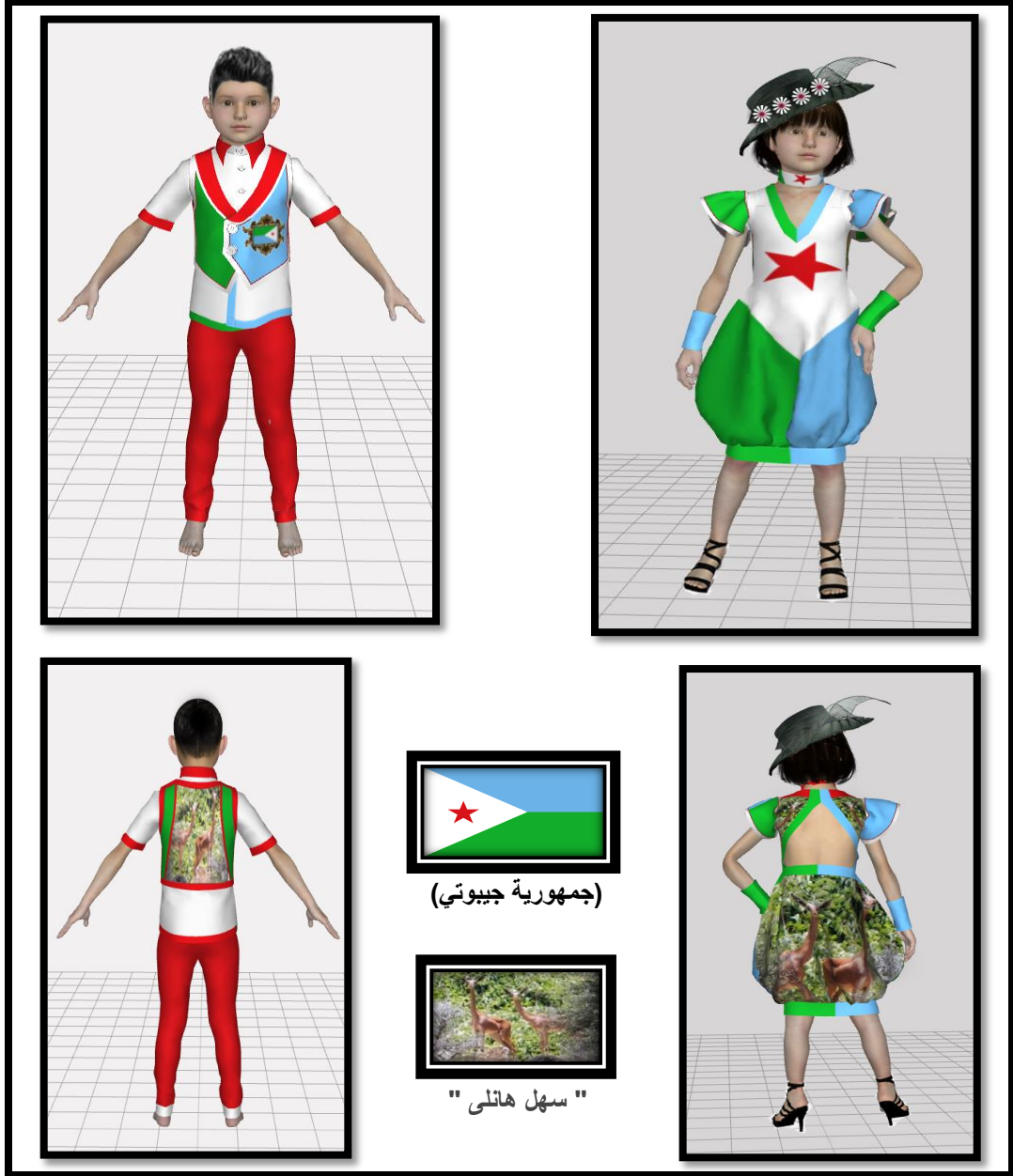
- وقد تناولنا في هذه الدراسة مجموعة من أعلام الدول العربية في تصميمات ملابس الاطفال تتمثل في الدول الاتية :-

- *الوسط العربي (مصر - جيبوتي - الصومال)
- *المغرب العربي (موريتانيا - الجزائر - تونس)
- *المشرق العربي (لبنان - الأردن)
- * دول شبه الجزيرة العربية (البحرين - عمان - السعودية)

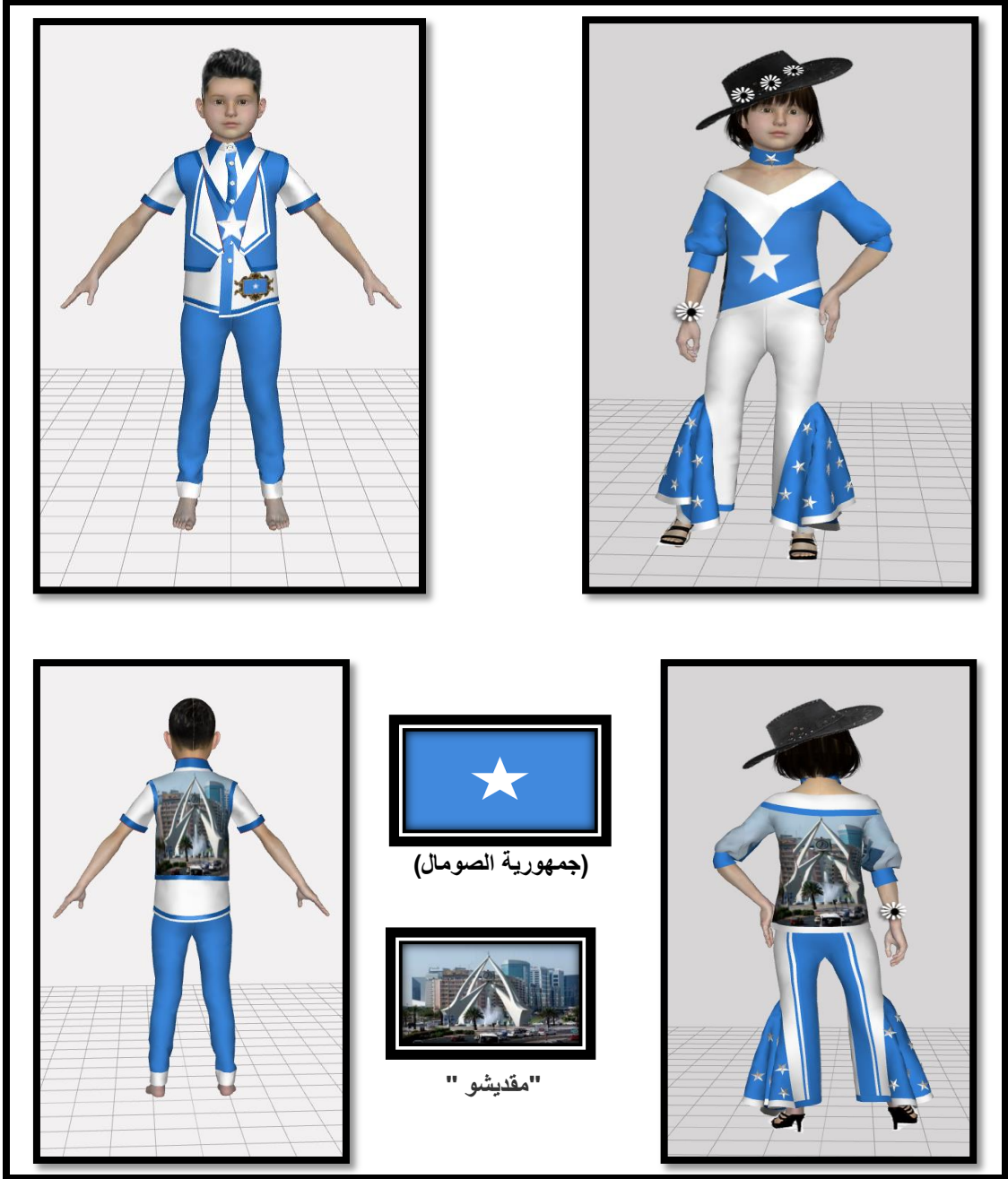
" التصميم الاول "



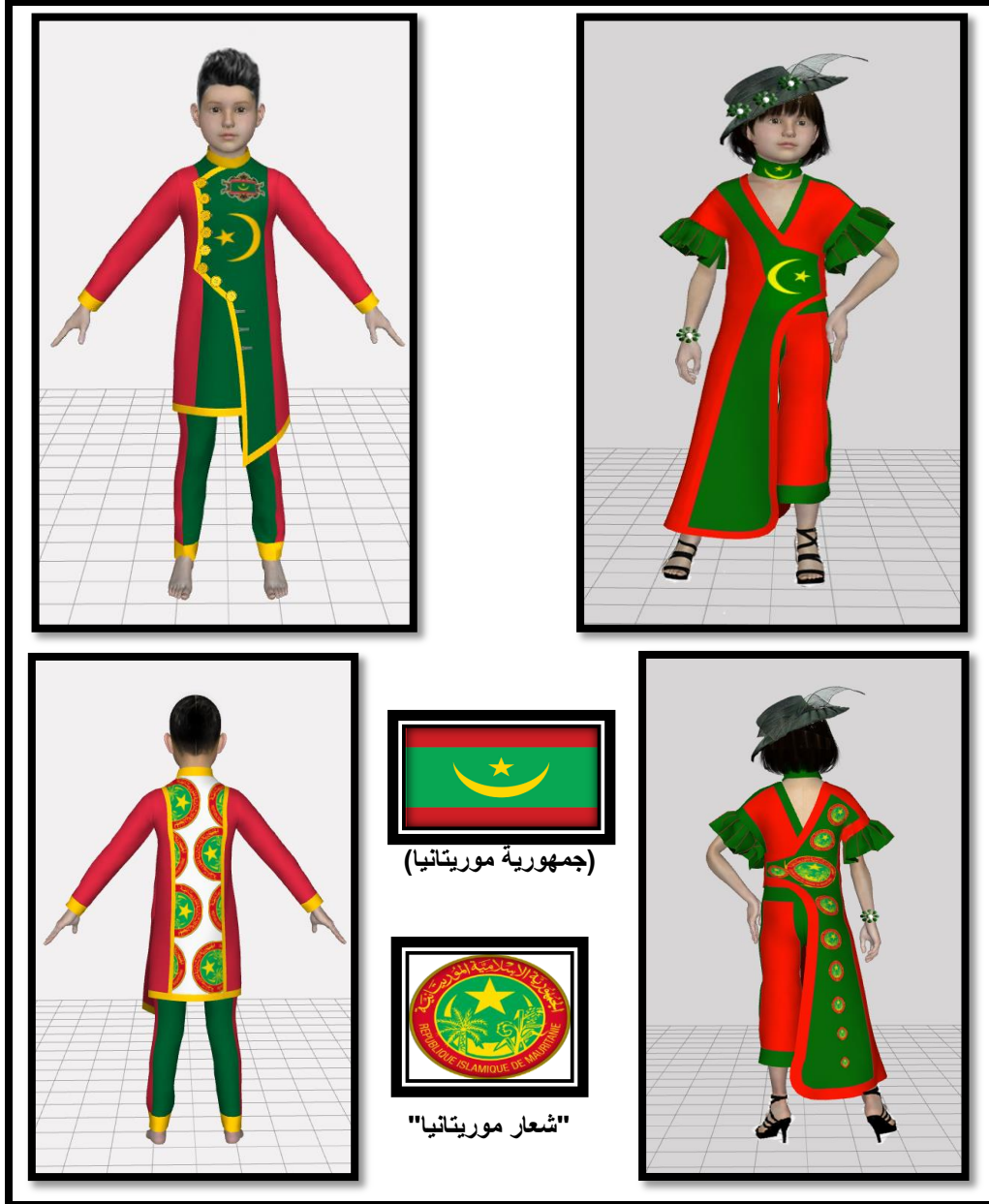
" التصميم الثانى "



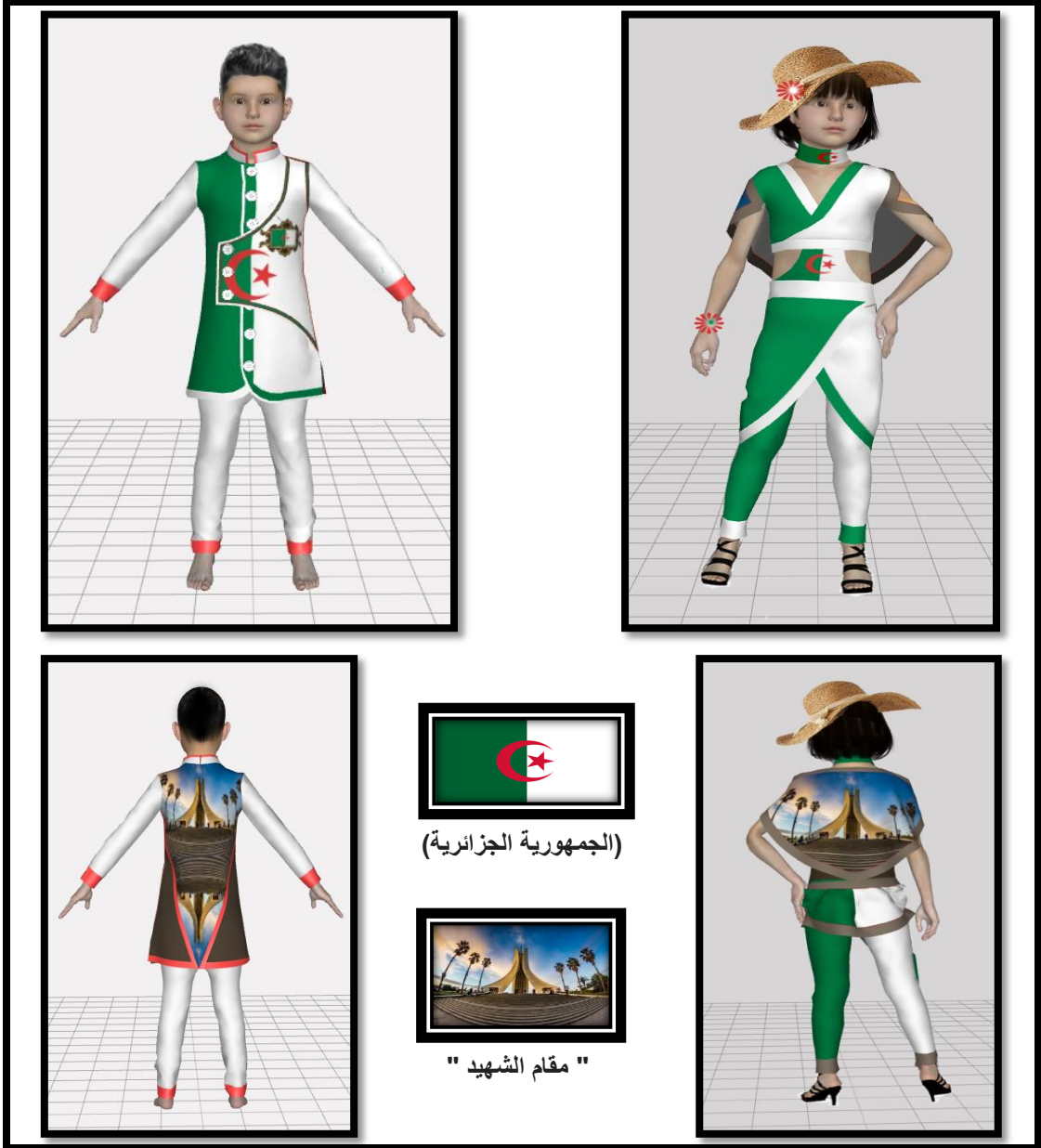
" التصميم الثالث "



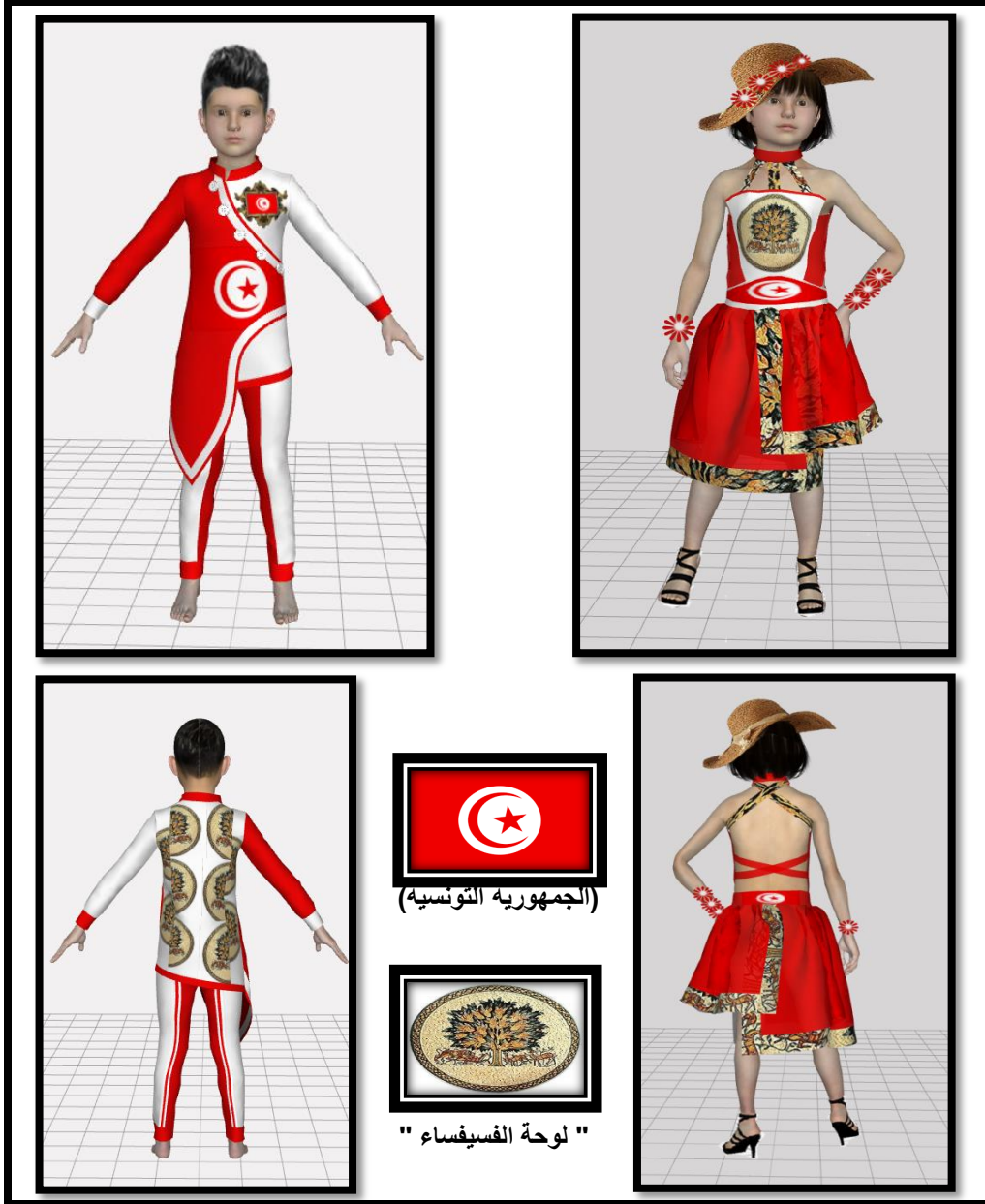
" التصميم الرابع "



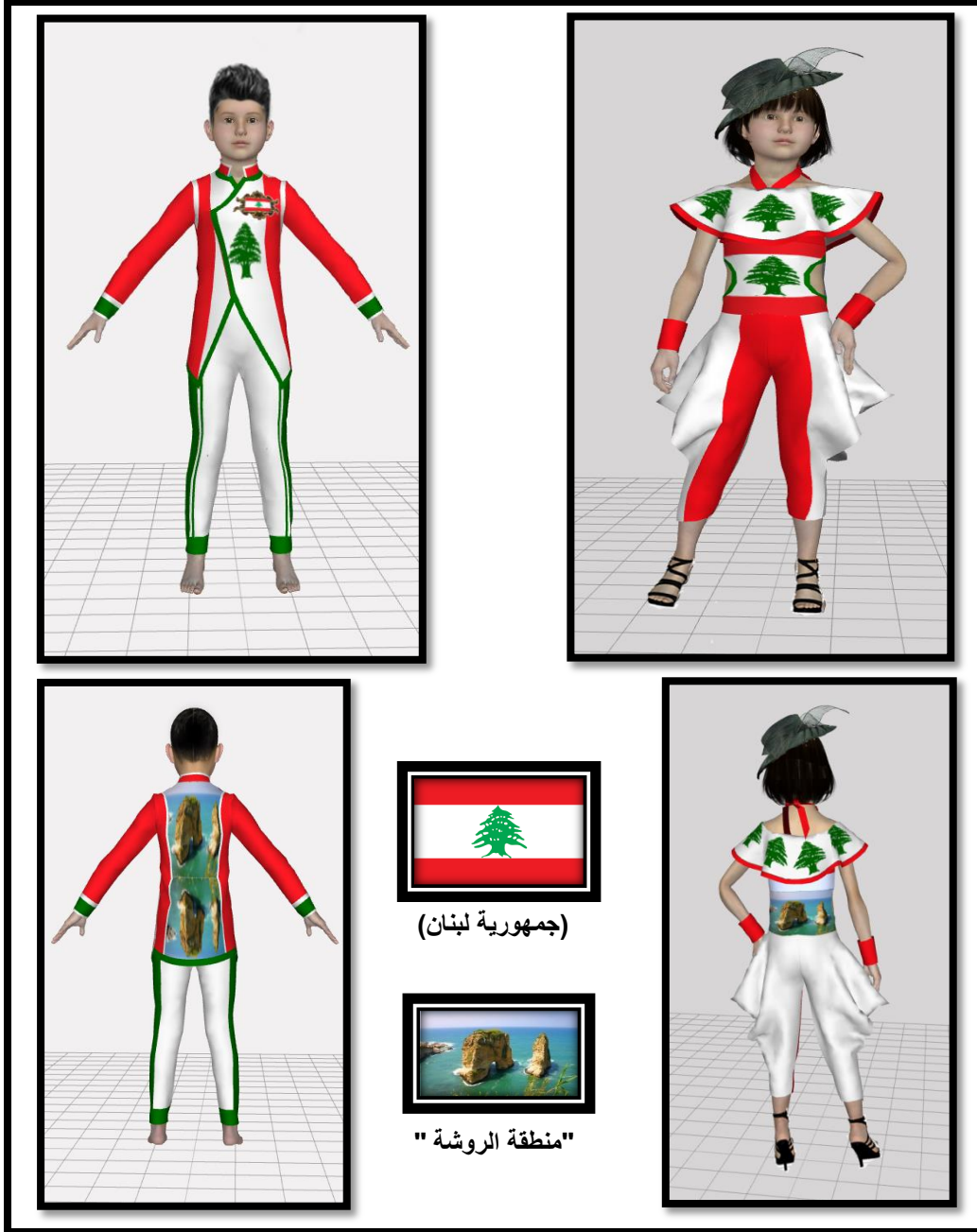
" التصميم الخامس "



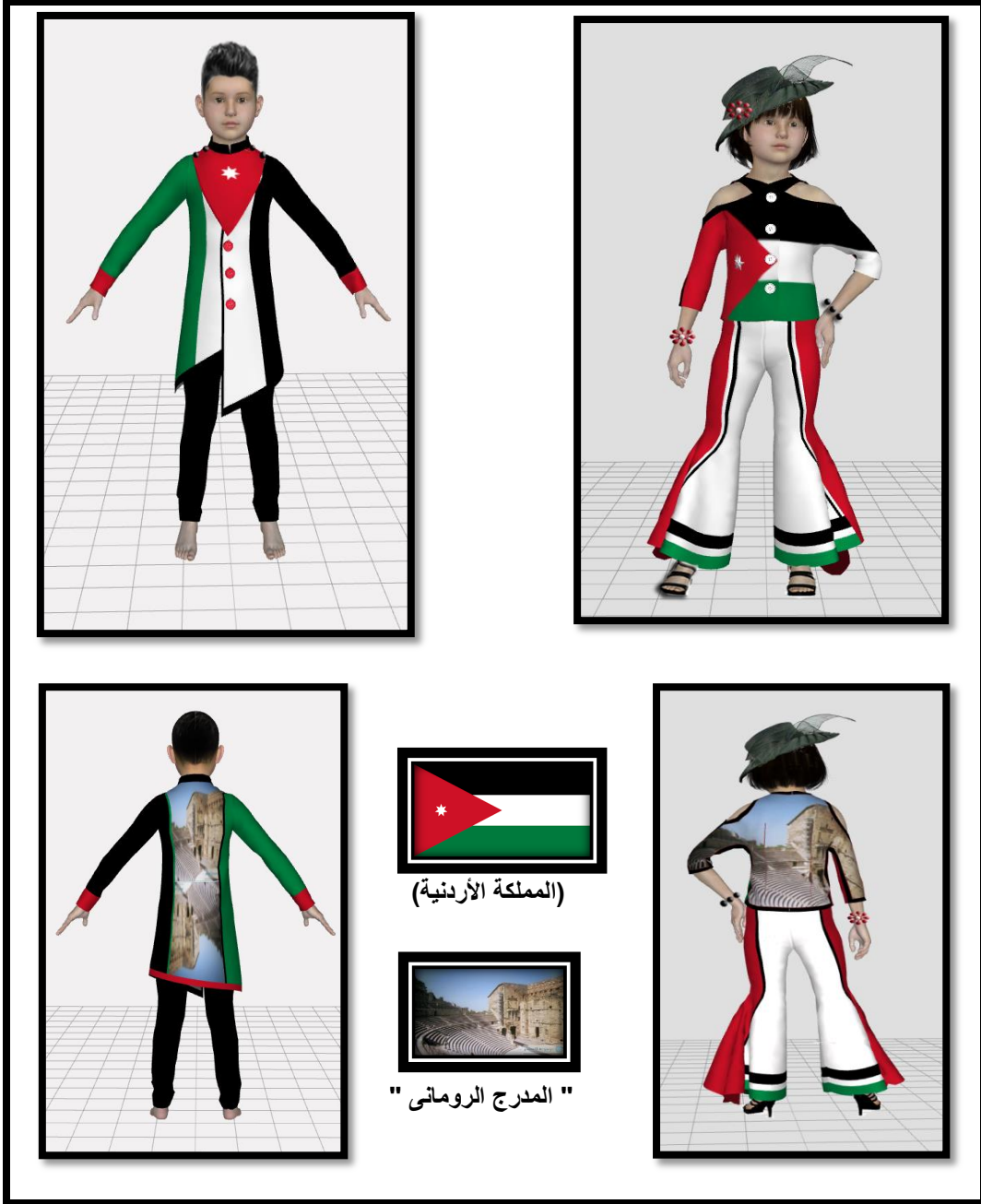
" التصميم السادس "



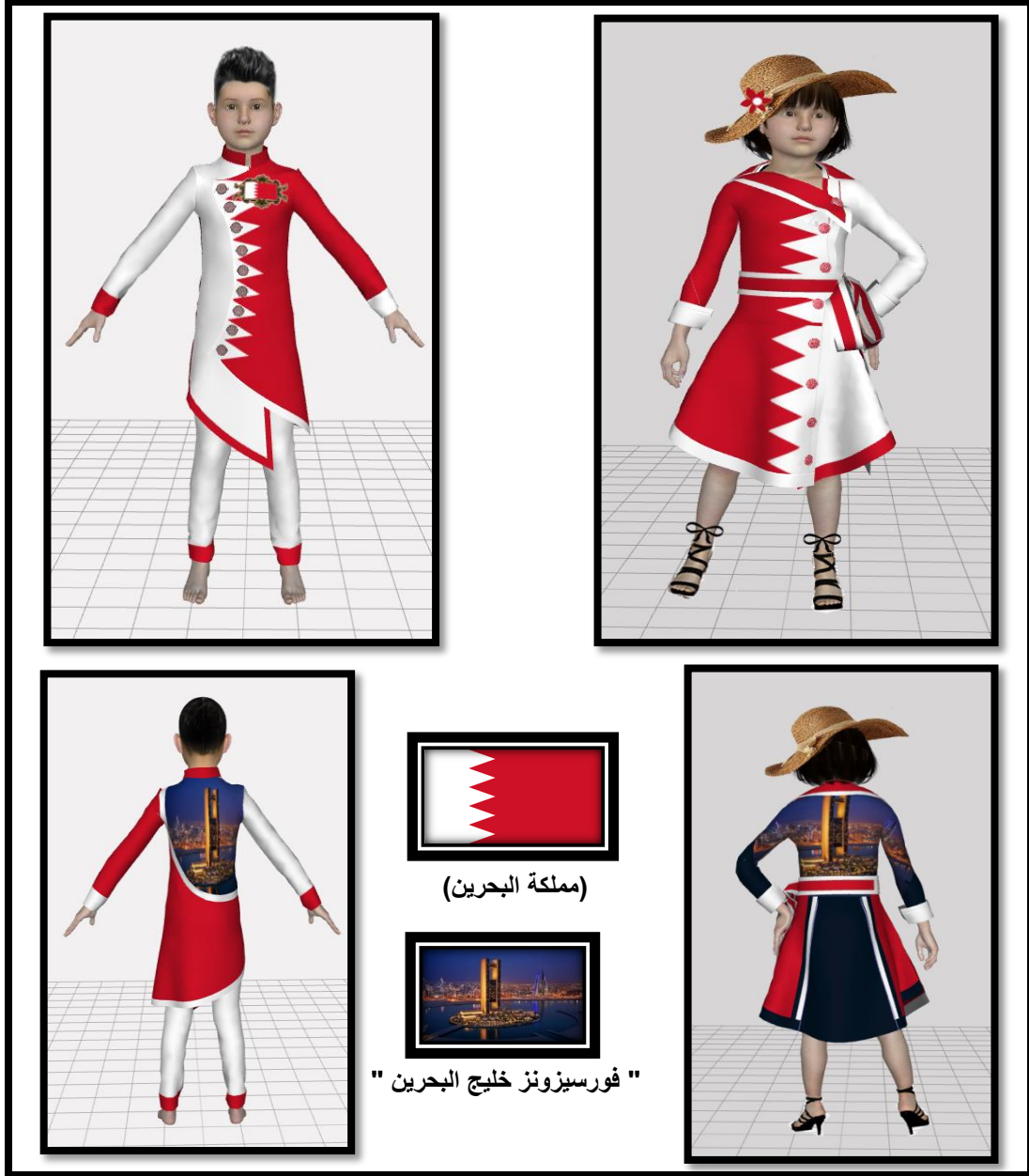
" التصميم السابع "



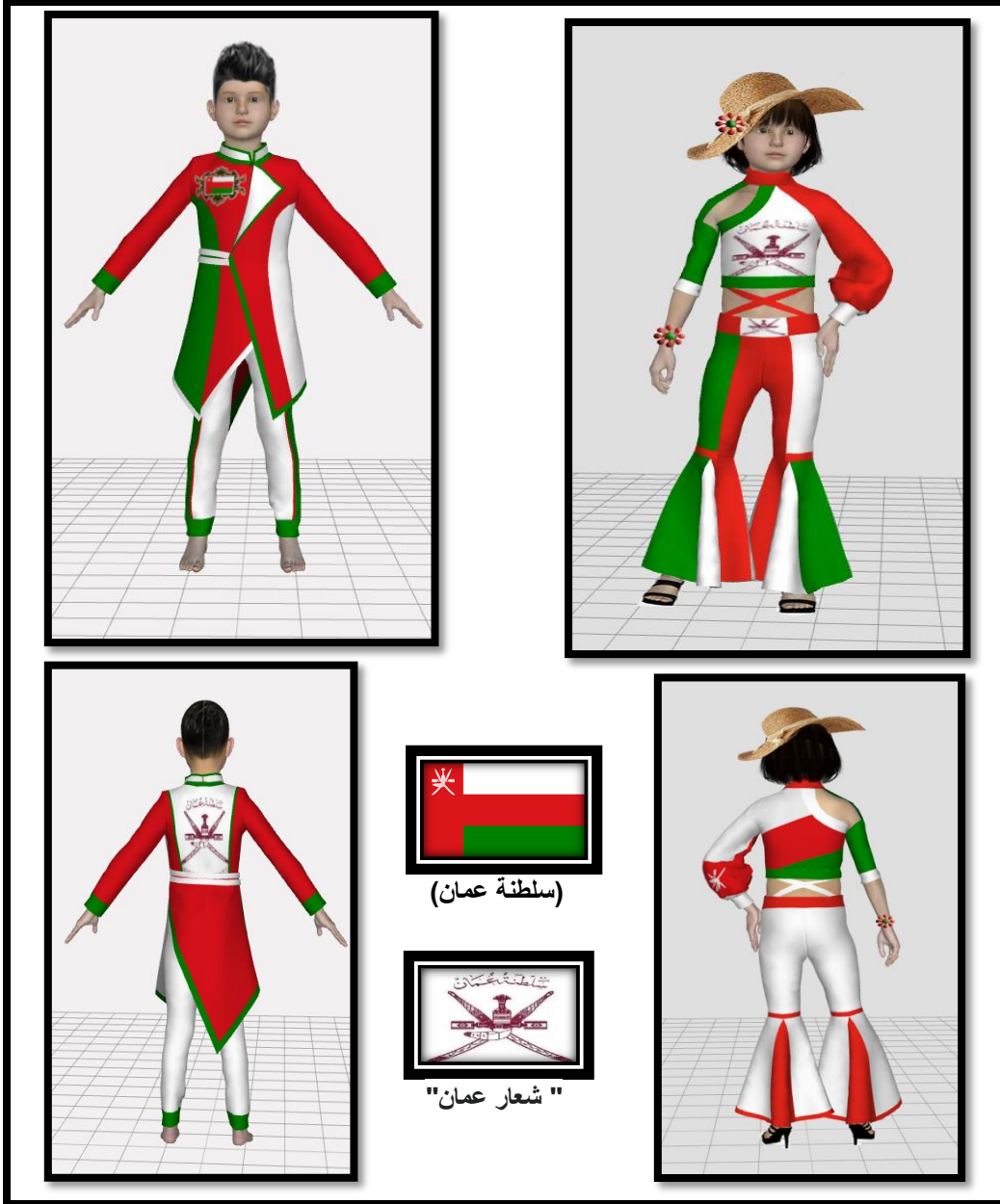
" التصميم الثامن "



" التصميم التاسع "



" التصميم العاشر "



" التصميم الحادى عشر "



المعالجة الإحصائية:-

تم معالجة البيانات التي تم الحصول عليها من استمارة الاستبيان باستخدام الحاسب الآلي على برنامج (spss) ، وقد تم حساب معاملات الإتفاق لأراء المحكمين ، وصدق وثبات الاستبيان عن طريق حساب معامل الارتباط لبيرسون ومعامل ألفا كرونباخ alpha cronbach وكذلك التجزئة النصفية split_half ، وتحقيق فروض البحث عن طريق حساب تحليل التباين أحادي الإتجاه one-way anova ، إختبار L.S.D ، ثم استخدام أشكال الرادار " Radar Chart " متعددة المحاور للتعبير عن تقييم الجودة الكلية للتصميمات .

1- الصدق والثبات لبنود ومحاور إستمارة الإستبيان :

1-1- الصدق :

ولحساب صدق الإستبيان تم حساب معامل الارتباط " بيرسون " للمحاور الأربعة ، كما هو موضح بالجدول التالي .

جدول (1) قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبيان

الدالة	الارتباط	المحاور
0.01	0.906	المحور الأول : ملائمة توظيف أعلام ورموز الدول العربية في رفع القيمة الجمالية وتحقيق عناصر التصميم
0.01	0.935	المحور الثاني : ملائمة أعلام الدول العربية ورموزها وعلاقتها بالأسس البناءة للتصميمات المقترحة
0.01	0.859	المحور الثالث : تحقيق الغرض الوظيفي للتصميم
0.01	0.867	المحور الرابع : مدى تحقيق الجانب الابتكاري في التصميم

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (0.01) لاقتربها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس محاور الاستبيان .

2-1- الثبات :

ولحساب ثبات الاستبيان تم حساب معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach ، والتجزئة النصفية Split-half للمحاور الأربعة ، كما هو موضح بالجدول التالي .

جدول (2) قيم معامل الثبات لمحاور الاستبيان

التجزئة النصفية	معامل ألفا	المحاور
0.843 - 0.795	0.821	المحور الأول : ملائمة توظيف أعلام ورموز الدول العربية في رفع القيمة الجمالية وتحقيق عناصر التصميم
0.883 - 0.845	0.874	المحور الثاني : ملائمة أعلام الدول العربية وعلاقتها بالأسس البناءة للتصميمات المقترحة
0.758 - 0.713	0.738	المحور الثالث : تحقيق الغرض الوظيفي للتصميم
0.774 - 0.745	0.752	المحور الرابع : مدى تحقيق الجانب الابتكاري في التصميم
0.833 - 0.895	0.814	ثبات الاستبيان ككل

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات : معامل ألفا ، التجزئة النصفية ، دالة عند مستوى 0.01 مما يدل على ثبات الاستبيان .

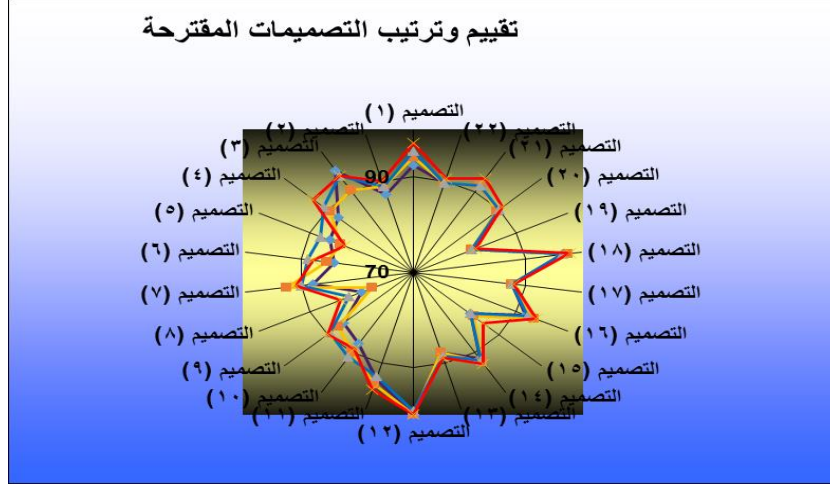
2- تقييم وترتيب التصميمات المقترحة حسب معاملات الاتفاق:

وقد تم ترتيب التصميمات المقترحة عن طريق حساب متوسط قيم معاملات الاتفاق كما هي موضحة بالجدول التالي.

مجلة الاقتصاد المنزلى - مجلد (30) - العدد الأول - 2020 م

جدول (3) تقييم وترتيب التصميمات المقترحة حسب معاملات الاتفاق .

التصميمات	تقييم المحور الأول	تقييم المحور الثاني	تقييم المحور الثالث	تقييم المحور الرابع
التصميم (1)	92.5	94.17	95.42	97.08
التصميم (2)	87.08	88.75	88.75	90
التصميم (3)	95.42	90.42	94.17	94.17
التصميم (4)	87.5	89.58	90.83	93.33
التصميم (5)	86.25	84.17	87.92	83.33
التصميم (6)	84.17	85.42	88.75	87.92
التصميم (7)	87.92	92.5	90	90.83
التصميم (8)	80	77.92	82.5	84.17
التصميم (9)	86.25	87.5	89.58	90
التصميم (10)	87.92	90	91.25	89.17
التصميم (11)	93.33	94.58	92.92	95.83
التصميم (12)	100	100	99.17	100
التصميم (13)	87.5	87.5	88.33	88.75
التصميم (14)	91.67	92.5	92.08	92.92
التصميم (15)	83.33	84.17	83.33	86.25
التصميم (16)	91.67	93.33	92.08	93.75
التصميم (17)	87.5	87.5	87.5	87.92
التصميم (18)	96.67	97.5	96.67	97.92
التصميم (19)	81.25	81.25	81.25	82.08
التصميم (20)	89.58	89.58	90	90.83
التصميم (21)	91.67	91.67	91.67	93.33
التصميم (22)	89.58	89.58	89.58	90.42



شكل بياني رقم (1) يوضح تقييم وترتيب التصميمات المقترحة تحت الدراسة

- من الجدول رقم () والشكل البياني رقم () نستخلص أن:-
- أن التصميمات (1)،(3)،(11)،(12)،(14)،(16)،(18)،(21) قد حصلت على تقدير متميز من حيث ملائمة توظيف أعلام الدول العربية ورموزها في رفع القيمة الجمالية وتحقيق عناصر التصميم ، بينما حصلت التصميمات (2)،(4)،(5)،(6)،(7)،(8)،(9)،(10)،(13)،(15)،(17)،(19)،(20)،(22) على تقدير جيد جدا في نفس الجانب.
 - أن التصميمات (1)،(3)،(7)،(10)،(11)،(12)،(14)،(16)،(18)،(21) قد حصلت على تقدير متميز من حيث ملائمة أعلام الدول العربية ورموزها وعلاقتها بالأسس البناءة للتصميمات المقترحة ، بينما حصلت التصميمات (2)،(4)،(5)،(6)،(9)،(13)،(15)،(17)،(19)،(20)،(22) على تقدير جيد جدا في نفس الجانب ، أما التصميم (8) فقد حصل على تقدير جيد في نفس الجانب .
 - أن التصميمات (1)،(3)،(4)،(7)،(10)،(11)،(12)،(14)،(16)،(18)،(20)،(21) قد حصلت على تقدير متميز من حيث تحقيق الغرض الوظيفي للتصميم ، بينما حصلت التصميمات (2)،(5)،(6)،(8)،(9)،(13)،(15)،(17)،(19)،(22) على تقدير جيد جدا في نفس الجانب.
 - أن التصميمات (1)،(2)،(3)،(4)،(7)،(9)،(11)،(12)،(14)،(16)،(18)،(20)،(21)،(22) قد حصلت على تقدير متميز من حيث تحقيق الجانب الابتكاري في التصميم ، بينما حصلت التصميمات (5)،(6)،(8)،(10)،(13)،(15)،(17)،(19) على تقدير جيد جدا في نفس الجانب.

3- تحقيق الفروض :-

1-3 الفرض الأول :-

جدول (4) تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات المقترحة بالنسبة للمحور الأول

Sig	F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
0.00	72.469	27.341	21	574.155	بين مجموعات
		0.377	88	33.2	داخل مجموعات
			109	607.355	المجموع

يتضح من الجدول (4) أن قيمة (ف) المحسوبة كانت (72.469) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) مما يدل على وجود فروق عالية المعنوية بين آراء المحكمين في التصميمات المقترحة تحت الدراسة لملاءمة توظيف أعلام ورموز الدول العربية ورموزها في رفع القيمة الجمالية وتحقيق عناصر التصميم .

2-3 الفرض الثاني :-

جدول (5) تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات المقترحة بالنسبة للمحور الثاني

Sig	F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
0.00	80.758	30.101	21	632.118	بين مجموعات
		0.373	88	32.8	داخل مجموعات
			109	664.918	المجموع

يتضح من الجدول (5) أن قيمة (ف) المحسوبة كانت (80.758) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) مما يدل على وجود فروق عالية المعنوية بين آراء المحكمين في التصميمات المقترحة تحت الدراسة لملاءمة أعلام الدول العربية ورموزها وعلاقتها بالأسس البناءة للتصميمات المقترحة .

3-3 الفرض الثالث :-

جدول (6) تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات المقترحة بالنسبة للمحور الثالث

Sig	F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
0.00	41.018	21.441	21	450.264	بين مجموعات
		0.523	88	46	داخل مجموعات
			109	496.264	المجموع

يتضح من الجدول (6) أن قيمة (ف) المحسوبة كانت (41.018) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) مما يدل على وجود فروق عالية المعنوية بين آراء المحكمين في التصميمات المقترحة تحت الدراسة لتحقيق الغرض الوظيفي للتصميم.

4-3 الفرض الرابع :-

جدول (7) تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات المقترحة بالنسبة للمحور الرابع

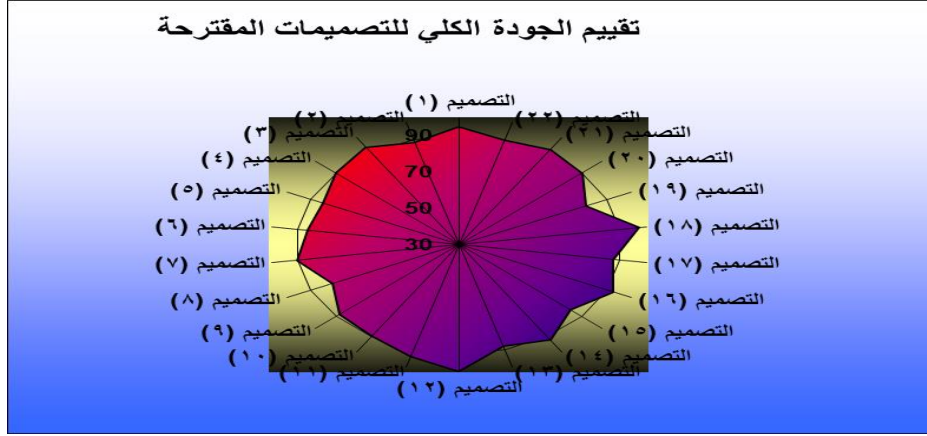
Sig	F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
0.00	33.952	25.155	21	528.255	بين مجموعات
		0.741	88	65.2	داخل مجموعات
			109	593.455	المجموع

يتضح من الجدول (7) أن قيمة (ف) المحسوبة كانت (33.952) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) مما يدل على وجود فروق عالية المعنوية بين آراء المحكمين في التصميمات المقترحة تحت الدراسة لتحقيق الجانب الابتكاري في التصميم.

4- تقييم الجودة الكلي للتصميمات تحت الدراسة وفقاً لآراء المحكمين:
وكانت نتائج تقييم الجودة الكلي للتصميمات تحت الدراسة وفقاً لآراء المحكمين موضحة في الجدول التالي.

جدول (8) تقييم الجودة الكلي للتصميمات تحت الدراسة وفقاً لآراء المحكمين.

التصميمات	متوسط التقييم	الترتيب	التقدير
التصميم (1)	94.793	3	متميز
التصميم (2)	88.645	14	جيد جداً
التصميم (3)	93.545	5	متميز
التصميم (4)	90.31	9	متميز
التصميم (5)	85.418	19	جيد جداً
التصميم (6)	86.565	18	جيد جداً
التصميم (7)	90.313	10	متميز
التصميم (8)	81.148	22	جيد جداً
التصميم (9)	88.333	15	جيد جداً
التصميم (10)	89.585	13	جيد جداً
التصميم (11)	94.165	4	متميز
التصميم (12)	99.793	1	متميز
التصميم (13)	88.02	16	جيد جداً
التصميم (14)	92.293	7	متميز
التصميم (15)	84.27	20	جيد جداً
التصميم (16)	92.708	6	متميز
التصميم (17)	87.605	17	جيد جداً
التصميم (18)	97.19	2	متميز
التصميم (19)	81.458	21	جيد جداً
التصميم (20)	89.998	11	متميز
التصميم (21)	92.085	8	متميز
التصميم (22)	89.79	12	جيد جداً



شكل () تقييم الجودة الكلي للتصميمات المقترحة

من الجدول والشكل السابق نستنتج أن :

- أن التصميمات (1)،(3)،(4)،(7)،(11)،(12)،(14)،(16)،(18)،(21) قد حصلت على تقدير متميز ، بينما حصلت التصميمات (2)،(5)،(6)،(8)،(9)،(10)،(13)،(15)،(17)،(19)،(20)،(22) قد حصلت على تقدير جيد جدا.
- حصل التصميم الثاني عشر على المركز الأول بتقدير متميز وذلك بمعامل جودة كلي قدره (99.793%) ، بينما حصل التصميم الثامن على المركز الثاني والعشرين بتقدير جيد جدا وذلك بمعامل جودة كلي قدره (81.148%) .

مستخلص النتائج:-

- 1- توجد فروق عالية المعنوية بين آراء المحكمين في لملاءمة توظيف أعلام ورموز الدول العربية في رفع القيمة الجمالية وتحقيق عناصر التصميم للتصميمات المقترحة حيث كانت قيمة (ف) المحسوبة (72.469) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) .
- 2- توجد فروق عالية المعنوية بين آراء المحكمين في لملاءمة أعلام الدول العربية ورموزها وعلاقتها بالأسس البناءة للتصميمات المقترحة حيث كانت قيمة (ف) المحسوبة (80.758) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) .
- 3- توجد فروق عالية المعنوية بين آراء المحكمين في تحقيق الغرض الوظيفي في التصميم للتصميمات المقترحة حيث كانت قيمة (ف) المحسوبة (41.018) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) .
- 4- توجد فروق عالية المعنوية بين آراء المحكمين في تحقيق الجانب الإبتكاري في التصميم للتصميمات المقترحة حيث كانت قيمة (ف) المحسوبة (33.952) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) .
- 5- أن التصميمات (1)،(3)،(4)،(7)،(11)،(12)،(14)،(16)،(18)،(21) قد حصلت على تقدير متميز ، بينما حصلت التصميمات (2)،(5)،(6)،(8)،(9)،(10)،(13)،(15)،(17)،(19)،(20)،(22) قد حصلت على تقدير جيد جدا.
- 6- حصل التصميم الثاني عشر على المركز الأول بتقدير متميز وذلك بمعامل جودة كلي قدره (99.793%) ، بينما حصل التصميم الثامن على المركز الثاني والعشرين بتقدير جيد جدا وذلك بمعامل جودة كلي قدره (81.148%) .

المراجع:-

- 1- إيريني اسحاق عبدة شنودة "جماليات الازياء القبطية ومدى الاستفادة منها فى تصميم بعض الملابس ومكملاتها كتذكارات سياحية " - رسالة دكتوراه - كلية الاقتصاد المنزلى - جامعة المنوفية - (2011)م.
- 2- ايمان ابراهيم اسماعيل عمار " امكانية الاستفادة من الازياء والزخارف الفرعونية فى اثناء الجانب الجمالى والوظيفى لملابس المرشدة السياحية ومكملاتها " - رسالة ماجستير - كلية الاقتصاد المنزلى - جامعة المنوفية - (2004) م.
- 3- ايمان جمال محمد غزى " تطويع رموز المحافظات السياحية فى الصناعات الصغيرة التى تساهم فى تنمية الاقتصاد القومى " - رسالة دكتوراه - كلية الاقتصاد المنزلى - جامعة المنوفية - (2004) م.
- 4- حسنى عبد المعز عبد الحافظ - "أعلام الدول : ما هيبتها وأسس ومعايير اختيارها " - مجلة الدبلوماسية - المجلد ع 16 - ابريل - (2012) م .
- 5- دينا محمود بهجت حواش "توظيف جماليات الفن التجريدى وفن البوب ارت فى استخدام تصميمات للطباعة على ملابس السيدات"- رسالة ماجستير - كلية الاقتصاد المنزلى - جامعة المنوفية - (2016) م
- 6- سها على ابراهيم صبرى " دور تصميم الملصق الاعلانى فى تنشيط سياحة المعارض الفنية المصرية دراسة حالة لقطاع الفنون التشكيلية فى مصر " - رسالة ماجستير - كلية الفنون التطبيقية - قسم الاعلان - جامعة حلوان - (2007) م
- 7- سوسن عبد اللطيف " الحاسب فى صناعة الملابس " - عالم الكتب - الطبعة الاولى - 2001 م .
- 8- طارق السيد " أسرار أعلام دول العالم" - دار رئيس التحرير للنشر المحدودة - ابريل (2007) م .
- 9- عبير رفاعى محمد شعبان " الاستفادة من الدمج بين فنون الخداع البصرى وبعض اعمال مصممي الازياء العالمية لابتكار تصميمات طباعية تصلح لملابس السيدات " - رسالة ماجستير - كلية الاقتصاد المنزلى - جامعة المنوفية - (2014)م.
- 10- على حجازى ابراهيم: "اليات صناعة الأعلام " - دار المعنز ،عمان - (2017) م.
- 11- عواطف بهيج محمد ابراهيم " امكانية الدمج بين برامج تصميم المنسوجات والازياء بالحاسب الالى للتطوير من مستوى اداء وحدات التصميم لبعض مصانع الملابس الجاهزة فى مصر " - رسالة دكتوراه - كلية الاقتصاد المنزلى - جامعة المنوفية - 2007 م .
- 12- قاسم حسين صالح - "دلالات اللون فى اعلام الدول " - مجلة الحوار المتمدن - العدد2614- (2009) م .
- 13- محمد عبد الحميد حجاج " دراسة مدى فاعلية برنامج تعليمى مقترح لتصميم الازياء ثلاثى الابعاد باستخدام الحاسب الالى " - رسالة دكتوراه- كلية الاقتصاد المنزلى - جامعة المنوفية - (2013) م

مجلة الاقتصاد المنزلى - مجلد (30) - العدد الأول -2020 م

- 14- محمد يوسف حبلص - "أعلام الدول مقاربة سيميولوجية " - مجلة كلية دار العلوم - المجلد ع 67- ابريل (2013) م
- 15- مها محمد شعبان عبد الرحمن " الاستفادة من دمج الزخارف الفرعونية والهندية فى اثراء القيم الجمالية للتصميمات التى تخدم مجال السياحة فى مصر " - رسالة ماجستير - قسم الاقتصاد المنزلى - كلية التربية النوعية - جامعة بنها - (2019) م
- 16- هانى عبد الرحيم العريزي "أعلام دول العالم" - دار مجدلاوي للنشر والتوزيع - (2006) م .
- 17- وفاء شعبان عطية سالم قنبر- " ابتكار تصميمات زخرفية بأستخدام تقنية الليزر لرفع القيمة الجمالية لملابس الاطفال فى مرحلة الطفولة الوسطى " - رسالة ماجستير - كلية الاقتصاد المنزلى - جامعة المنوفية - (2018) م .
- 19- "Countries Listed By Continent", www.worldatlas.com
Retrieved 2018-9-23 Edited.

"Making Use of Aesthetics of Countries' Symbols and Flags as a Source for Designing and Implementation of Children's Clothes in Enhancing Tourism"

**Sally Ahmed Al-Ashmawy, Mona Hamdy El-Faramawy,
Sanaa Salah Zahran**

Clothes and Textiles Department – Faculty of Home Economics- Menoufia University

Abstract:

The idea of this research lies in Making use of the aesthetics of symbols and Arab countries flags as a source of designing children's clothes to boost tourism and increase the child's awareness and culture. The child can know through these clothes the different flags of countries since childhood as a teaching method.

Due to the importance of tourism and its role of developing national economy and being a source of foreign currency, it is important to make use of the present resources and linking them to the field of clothes, especially children's clothes in the middle stage from (6-9) years by using the flags of countries on children's clothes to boost tourism.

The study dealt with using some flags of the Arab countries in children's clothes (girls- boys) that suits the middle age stage. The group of flags of countries was chosen following a questionnaire which was shown to raters to choose the flags as a source of design for these clothes.

In this research, (11) designs based on the symbols and Arab countries flags and shown to specialist raters from the staff of the home economics faculties by using (the questionnaire for) to choose the best designs.